

يعتاض عنهما بما هو مثلهما.

ص ٣١ : (... هذا القدر كاف في هذا الموضع لأنه كتاب تعليم وتمثيل لا كتاب تكثير وتطويل)

النوع العاشر

من الأبيات التي لا يجوز تغيير لفظها وهو كل بيت تضمن ألفاظاً فرائد في محلها لا يسد غيرها مسدها بحيث إذا بدلت بما يرادفها تداعى بناء البيت وانهدم معناه فمن ذلك قول امرئ القيس :

وقد اغتدى والطير في وكناتها بمنجرد قيد الأوابد هيكل

فإن ألفاظه من وكنات ومنجرد وأوابد وهيكل فرائد في مكانها لا يسوغ تبديلها بغيرها بل إذا أريد حله وجب أن يحافظ على تلك الفرائد

ص ٣٢ : وحيث انتهى بنا القول إلى ها هنا ونبهنا على هذه الأسرار التي خفيت على كثير من أرباب هذه الصناعة فلتتبع ذلك بتمثيل أمثلة في حل الشعر بلفظه...

ص ٣٥ : ... وهذا ليس من الفصل الذي هو حل الشعر بلفظه وإنما ذكرته ها هنا لأنه من أقران هذا المعنى والأقوال تتبع في حل بعض الشعر دون بعض وهذا يجيء في الأقسام الثلاثة من حله بلفظه وحله ببعض لفظه وحله بغير لفظه إلا أن وجود القسمين الأخيرين أكثر من وجود القسم الأول والسبب في ذلك أن حل الشعر ببعض لفظه والتصرف في البعض بلفظ آخر أو حله بغير لفظه فإن المجال يتسع فيه ولا يتقيد فيه بقيد

ص ٤٠ : القسم الثاني

في حل الشعر ببعض لفظه وهذا هو الطريقة الوسطى وهو عندي أصعب منالا من الطريقة العليا التي هي حل الشعر بغير لفظه وسبب ذلك أنك إذا حللت شعر شاعر مجيد قد فتح ألفاظه وزينها وأجادها في ص ٤١ دياجه سبكها فإذا تصديت لفك نظامه فقد لزمتم أن تواخى لفظه بمثله في الحسن والجودة وهذا لا يسمو إليه إلا من غذى بلبان الفصاحة مرضعاً وعرف مواضعها فلم يجهل منها موضعاً. وإذا لم يأتي بالمماثلة والمؤاخاة بين لفظه ولفظ الشاعر فقد كشف عن عرضه لنائله. وعرض لحمه لآكله. وإن